

ولكن عندما تربطك صلة قوية بانسان . . فان مثل هذه الأشياء تحدث كثيراً . .
بين المحبين . . بين الأخوة . . بين الآباء والأبناء . .

في مستشفيات الولادة مئات الأحداث . . فعندما يبكى الطفل فإن الأم التي
تبعد عنه عشرات الأمتار تشعر به . . أن هناك حالة معروفة لمرضة خطفت طفلاً
جيلاً وفي لحظة اختطاف الطفل صرخت الأم . . وقفزت من السرير بلا سبب
واضح . . وعندما ذهبوا يحضرون لها الطفل وجدوا الممرضة قد سرقته - مع أن المسافة
بين الأم وطفلها مئات الأمتار !

وقد أعلن د . بول ليموتوف في المؤتمر الدولي الذي عقد في موسكو سنة ١٩٦١
عن « المشاكل العلمية لتوارد الخواطر » أنه لاحظ أن الأم عندما تتألم فإن طفلها البعيد
عنها يبكي . . وقد جرب ذلك عدة مرات . وكانت النتيجة واحدة !

وهناك حادثة معروفة للأستاذ لوموتوسوف في سنة ١٨٠٠ وهو الذي أسس
جامعة موسكو . يقول إنه كان في طريقه من ألمانيا إلى ليننجراد وقد رأى في النوم أن
والده يغرق . وأن والده يطلب منه فقط أن يدفنه في مكان مناسب . ولما وصل إلى
ليننجراد سأل أخاه عن والده . فعلم منه إنه ذهب في سفينة إلى البحر . وأرسل
الأستاذ لوموتوسوف بعض الصيادين لإنقاذ والده ، أو للعثور عليه . ووجدوه
غريقاً . ثم دفنوه في إحدى الجزر !

وروى الأستاذ باكستر مدير « معهد الكشف عن الكذب » في أمريكا أن إحدى
الأمهات أحست فجأة بوجع في بطنها . ونقلوها إلى المستشفى ولم يجدوا عندها شيئاً .
ولكن الأم قالت : اننى أحس كأن بطنى فتح وكأن عملية الزائدة الدودية قد أجريت
لى في أقل من ثانية . ولذلك صرخت !

وبعد ساعات دق جرس التليفون وكانت ابنتها تحدثها من أحد المستشفيات
وتقول إن عملية الزائدة قد أجريت لها منذ ساعات وإنها الآن أحسن حالاً !
يقول د . جارنر مورفي رئيس « جمعية الأبحاث النفسية الأمريكية » أن الناس
يشبهون الجزر . . تبدو منفصلة على سطح الماء ، ولكن الأرض كلها متماصلة . .